

نظرية القانون

01

لعوج خديجة



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-تمرين: المكتسبات القبلية
11	II-ماهية القانون.
11.....	أ. تعريف القانون.....
12.....	1. تعريف القانون لغة.....
12.....	2. تعريف القانون إصطلاحاً.....
12.....	ب. وظيفة القانون.....
12.....	1. تحقيق الامن والاستقرار والعدل.....
13.....	2. تحقيق أهداف النظام السياسي والاقتصادي.....
13.....	ب. تمرين.....
15	III-تمرين: متعلق بالدرس
17	خاتمة
19	حل التمارين

وحدة

عند نهاية الدرس

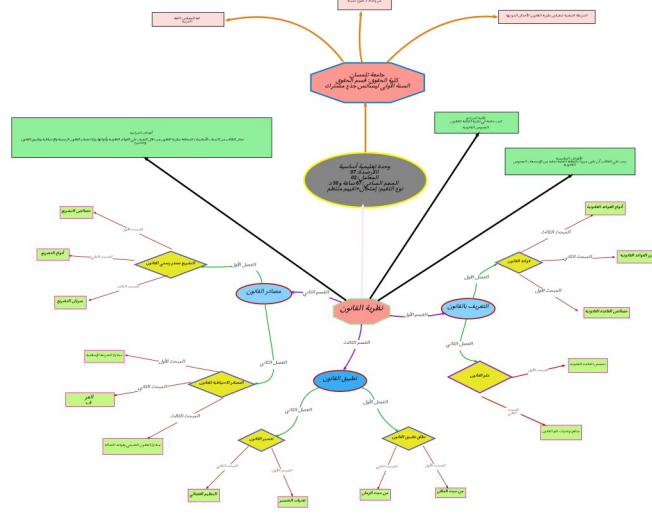
-يستعيدون الطلبة المعلومات من الذاكرة (مكتسبات قبلية)، حيث يقوم الطلاب بالتعريفات المرتبطة بنظرية القانون ويتم إعطاء الطالب أسئلة إختيار متعددة، ويطلب الإجابة عليها. كما يمكن أسئلة ملء الفراغات، هدفها إستحضار ما لديه من مكتسبات قبلية فيما يتعلق بنظرية القانون.

-يقوم الطلاب بتحديد مختلف المفاهيم المتعلق بالمحور وهنا نعطي الطالب بعض الأسئلة المتنوعة إنطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهم الدرس. يقوم الطلاب بقراءة مختلف النظريات المتعلقة بنظرية القانون، وجعل الطالب قوم بتحليل الفروقات بين مختلف النظريات.

-يبحث الطلاب عن دور القانون في جميع مناجي الحياة الاجتماعية، وهنا يقوم الطلاب بالبحث عن أسباب المشكلة وكيفية حلها أنطلاقا من المحاضرات المقدمة. -وضع أسئلة مباشرة متعلقة بالدروس المقدمة.

مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يمكنه العيش إلا في كنف جماعة معينة قصد تلبية رغباته ومتطلباته المتعددة، غير أن الحياة في الجماعة تتطلب من كل فرد أن يتخلى عن قدر من حريته لكي يضمن على الأقل تمتع الجميع بحقوقهم على القدر المتساوي، والذي لا يتأتى عن طريق فرض سلوك معين يلتزم به الكافة قصد إحلال النظام والاستقرار في المعاملات، ويطلق على هذا النوع من القواعد التي تنظم علاقات الأفراد داخل المجتمع بقواعد السلوك، والتي تهدف لتعيين ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات، وهو في مأمن من تدخل الأفراد الآخرين. (المكتسبات القبلية).



فرنسية



فرنسية

تمرين : المكتسبات القبلية

[19 ص 1 حل رقم]

ماذا ينظم القانون؟ هل :

حياة الخاصة للأفراد

سلوك الأفراد داخل المجتمع

ماهية القانون.



11	تعريف القانون
12	وظيفة القانون
13	تمرين

غالبا ما يأتي لفظ القانون غني بمدلولات ومعاني مختلفة، هذا ما يجعلنا أمام مصطلحات واردة له، إلا أن التعريف به يكون على أساس النظر إليه كمجموعة قواعد قانونية تنظم سلوك الأفراد في المجتمع، لذلك فغن البحث في اصطلاح القانون يقتضي الإلمام بتعريفات مختلفة، ومن ثم التطرق إلى مفهومه وتحديد وظيفته.

آ. تعريف القانون

إن كلمة قانون تدل على أكثر من معنى أو أكثر من دلالة وذلك حسب المجال أو العلم الذي نكون بصده، حيث تختلف عن معنى القانون في العلوم القانونية.



فرنسية

يعني القانون في اللغة مقياس كل شيء، وهو مفرد كلمة القوانين والتي تعني الأصول بينما يفيد لفظ القانون النظام أي التكرار لأمر معين على وتيرة واحدة بحيث يعتبر خاضعا لنظام ثابت[1]. كما نجد أن أصل كلمة القانون يونانية Kanun ويقصد بها مجازا القاعدة والقُدوة والمبدأ وهي تعني العصا المستقيمة[2]، أي فكرة الخط المستقيم التي هو عكس الخط المنحني أو المنحرف أو المنكسر، بما يدل على معاني عديدة قاعدة مثلا، أو نظام أو مبدأ، أو الاستقامة في القواعد القانونية[3]. وقد كان للعرب السبق في استخدام كلمة القانون بمعنى القواعد التنظيمية، فقد أطلق ابن سينا كتابه "القانون في الطب"، ثم تحدث الغزالي في كتابه المستصفى، عن الفن للقوانين، وأطلق ابن خلدون على أحد فصوله مقدمته القوانين الحرفية، كما أن هناك آلة موسيقية شهيرة تدعى القانون اخترعها الموسيقي زرباب في الأندلس في دلالة على الانسجام في الألحان والآلة والأحكام القانون[4].

2. تعريف القانون إصطلاحا

إن كلمة القانون تفيد اصطلاحا ذلك العام لمختلف العلوم، فنجده يطلق على كل قاعدة ثابتة تفيد استمرار أمر معين وفق نظام ثابت، فيشير بذلك إلى العلاقة التي تحكم الظواهر الطبيعية، أو الإشارة إلى قواعد سلوك معينة توجب على الأفراد احترامها وبها يستقيم النظام في المجتمع، وإلى جانب هذا المعنى العام هناك استعمالات أخرى في الدراسة القانونية وذلك لتحديد غايتها ووظيفتها كنظام يحكم الروابط الاجتماعية ذات طابع أسري والمالي و السياسي، إلى غيرها من العلاقات التي تفرض وجودها مع وجود الفرد في مجتمع معين وفي زمن معين، هذا ما يفسر أن القانون هو علم يعبر عن مصالح اجتماعية هي السائدة ومتغيرة بالضرورة بالنظر إلى تطور حاجات المجتمع ورغباته ومن ثم أهدافه[5]. يتخذ مصطلح القانون معنيين حسب وجهة النظر، لأولهما المعنى الواسع إذ يقصد بالقانون مجموعة القواعد التي تنظم سلوكيات الأفراد في المجتمع والتي تقتزن بجزء يوقع على من يخالفها، وثانيهما المعنى الضيق والذي يقصد بالقانون مجموعة القواعد القانونية التي تضعها السلطة التشريعية لتنظيم مسألة معينة، وعليه ينصرف هذا المعنى إلى التشريع فقط[6]. وفي هذا الصدد نجد أن التشريع لا يمثل المصدر الوحيد الذي يعطي للقواعد القانونية قوتها الملزمة وبالتالي لا يمكن الاعتماد على المعنى الضيق بل يجب الأخذ بالمعنى الواسع أن القاعدة القانونية تشكل الوحدة الأساسية للقانون.

ب. وظيفة القانون

يوجد القانون من أجل تحقيق التوازن بين مصالح الأفراد في سعيهم لإشباع حاجاتهم وطلباتهم ومنع سيطرة الأقوياء على الضعفاء وكذلك من أجل التوفيق بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، حيث لا يمكن ذلك إلا من خلال اعتبار المصالح الجديرة بالحماية في المجتمع حقوقا يحميها القانون. فوظيفة القانون تتمثل في: تحقيق الأمن، تحقيق الاستقرار، تحقيق العدل، تحقيق أهداف النظام السياسي، تحقيق أهداف النظام الاقتصادي.

1. تحقيق الامن والاستقرار والعدل

إن الأمن والعدل والاستقرار قيم مترابطة ببعضها البعض ولا يجوز الفصل بينهم، إذ نجد أن تحقيق الأمن يساهم في تحقيق العدل وإقرارهما يؤدي إلى استقرار المجتمع. فوظيفة القانون في تحقيق الأمن تكون بتحديد الحقوق والواجبات، وبالتالي يتحقق أفراد المجتمع الأمن والإطمئنان من خلال القيم المكفولة لهم، وهذا ما يمكن العيش الآمن للفرد في المجتمع سواء على نفسه وماله وعرضه، إذ ينظم القانون كل رابطة اجتماعية ويحكمها من خلال العمل على تحقيق التوازن بين مصالح الأفراد، من هنا تكمن وظيفة القاعدة القانونية في تنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع وضبط علاقاتهم، وبث روح الطمأنينة بينهم، وهو ما يتجسد عن طريق منع أي صورة من صور الاعتداء على الأشخاص والأموال. أما وظيفة القانون في تحقيق العدل فتكون على أساس المساواة فيما بينهم سواء لدى القانون، والمساواة جوهر العدل، والقانون هو الأداة لتحقيق العدل داخل المجتمع، وتعد فكرة العدل من الأفكار التي تهيم على ضمير الجماعة، والتي تلعب دورا في تكوين القانون، وكذا من خلال مسيرته وتماشيه مع ظروف الحياة الفردية والاجتماعية دائمة الحركة، فالقواعد القانونية التي كانت سارية المفعول في زمن

أما فيما يخص وظيفة القانون في تحقيق الاستقرار فتتجسد من خلال مجموعة مبادئ التي يقرها من أجل ذلك والتي من أهمها على سبيل المثال مبدأ العقد شريعة المتعاقدين، الذي يحقق استقرار العقود والتصرفات القانونية في المعاملات القانونية التي تتم بين الافراد وإضافة إلى ذلك خاصية العمومية والتجريد التي لا بد أن تتوفر في القانونية لها دور في تحقيق الاستقرار في المجتمع[7].

2. تحقيق أهداف النظام السياسي والاقتصادي

بالنسبة لتحقيق أهداف النظام السياسي نجد أن القانون يعبر عن نظام سياسي معين فهو الذي يحدد طبيعة العلاقات بين سلطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية وقد يكون ذلك النظام استبداديا أو ديمقراطيا أو ملكيا أو جمهوريا، رئاسيا، برلماني وغيرهم من الأنظمة بحيث يحدد ذلك في الدستور أسمى قانون في الدولة.

وفيما يخص تحقيق الأهداف النظام الاقتصادي يكون ذلك النظام القانوني المتعلق بالنظام الاقتصادي، فمثلا الرأسمالي الفردي يرتبط بمبادئ قانونية المعروفة كمبدأ حرية التملك، حرية الملكية الخاصة، حرية التعاقد وغيره، فكل نظام اقتصادي له المبادئ والقواعد القانونية الخاصة به أو المناسبة له.

ب. تمرين

[19 ص 2 حل رقم]

ماهو أصل كلمة القانون؟

تمرين :متعلق بالدرس



[19 ص 3 حل رقم]

تختلف قواعد القانون عن قواعد الدين من حيث

المصدر

الجزاء

خاتمة

تناولنا في المحاور الأساسية القاعدة القانونية، بداية بالتعريف بالقانون وتأصيله كمصطلح وظفت بمدلولها ومعانٍ مختلفة، فكان النظر إليه من زاوية باعتبارها مجموعة القواعد القانونية العامة المجردة التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع وتعمل على تنظيمها، فيجبرون على اتباعها، وبالقوة عند الضرورة، من هنا كانت الغاية من وضع القانون.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

حياة الخاصة للأفراد

سلوك الأفراد داخل المجتمع

< 2 (ص 13)

القانون كلمة يونانية الأصل وهي تعني العصا المستقيمة

< 3 (ص 15)

المصدر

الجزاء